



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
النجف الاشرف

# جريمة الترحيل والنقل القسري في القانون الدولي الأنساني

رسالة تقدم بها الطالب علي ناظم سلمان

إلى مجلس معهد العلمين كجزء من متطلبات نيل شهادة  
الماجستير في القانون العام

بإشراف  
الأستاذ الدكتور  
حيدر أدهم الطائي

٢٠١٨ م

١٤٤٠ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۗ

وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ

فِي الْأَرْضِ

صدق الله العلي العظيم

الرعد: ١٧

## الإهداء

إلى مَنْ الشمس فيه أجل من سواها ، إلى من أرجو أن يضمني بحبٍ ثراها ،

وطني الغالي ..

إلى ... قدوتي الأولى الذي دفعتني نحو العلم وبه أزداد فخراً واعتزازاً ...

والدي العزيز (أطال الله عمره)

إلى التي أخص الله الجنة تحت قدميها .. سيدة الدنيا ... نبع الحنان الذي منحني الدفء

والأمان رمز التضحية (والدتي الحنون (أدامها الله)

إلى من يفرحهم نجاحي .. وهم سندي ومفخرتي وعزوتي وذخري عند الشدائد

أخواتي وأخوتي وزوجتي .

إلى كل من مديده العون لي ، ولم يدخلوا بشيء من أجل مساعدتي ، الذين أحاطوني

برعايتهم وأعترف بفضلهم واعتز به

الباحث

# شكر وعرفان

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أول الشكر وآخره أتقدم به إلى المنعم الباري عزَّ وجل (الله) سبحانه وتعالى، الذي أحاطني برعايته الإلهية العظيمة، ويسر لي كل عسير، وألهمني الصبر والقوة في شق طريقي نحو البحث العلمي، وإيماننا بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإنني أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعد في إنجاز هذه الرسالة، وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور حيدر أدهم الطائي على قبوله الإشراف على هذه الرسالة ومتابعته لها منذ الخطوات الأولى، وعلى ما منحني من توجيهات وإرشادات قيمة ساعدت على اخراج هذا العمل بهذه الصورة، أسأل (الله) سبحانه وتعالى أن يجزيه عني خير الجزاء، و أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة أساتذتنا الكرام الذين قدموا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، لتبعث الأمة من جديد، وأخص بالذكر كل من السيد بحر العلوم الكبير مؤسس هذا الصرح العلمي الحضاري الكبير والسيد عميد المعهد والمعاون العلمي للمعهد.

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها المحترمين لموافقتهم على مناقشة هذه الرسالة وما يقدموا من ملاحظات علمية قيمة جزاهم (الله) سبحانه وتعالى خير الجزاء.

واتقدم بالشكر إلى السادة المقوم اللغوي والمقوم العلمي لتفضلهما بمراجعة الرسالة لغَةً وعلمياً، فجزاهم (الله) جل وعلا خير الجزاء، والشكر موصول الى منتسبي مكتبات جامعة القادسية وجامعة بابل وجامعة النهرين وجامعة بغداد وجامعة المثنى ومعهد العلمين لجهودهم الخيرة في تأمين المصادر ... و أتقدم بالشكر إلى أفراد عائلتي لوقوفهم جانبي طيلة فترة الدراسة.

وكذلك أشكر كل من ساعد وقدم العون لنا ومدَّ يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذه الرسالة.

الباحث

## المستخلص

أن جريمة الترحيل والنقل القسري تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسانية الأساسية المتمثلة بطرد المدنيين من أماكن أقامتهم المشروع لتحقيق اهداف وغايات " ذات بعدا غير أنساني على الرغم من وجود التشريعات الداخلية والخارجية التي عملت على منع وقوع هذه الجريمة حيث ان ارتكابها يتباين من حيث الأسباب والدواعي وحتى الأهداف فتارتا نجد ان ارتكابها يهدف للتغيير في التركيبة السكانية للأقاليم كالتطهير العرقي أو الديني وتارتا نجدها لأغراض السلطة و السيطرة على الموارد الطبيعية للأقاليم وتطور هذه الجريمة الدولية أدى إلى التوسع في وضع القواعد الجنائية الدولية محاولتا منها إيقاع العقوبات المناسبة لمن يرتكب إحدى المخالفات الجسيمة المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية، وعلى الرغم من ذلك ان دراستنا تمركزه في أغلب مفاصلها في التركيز على ارتكاب جريمة الترحيل والنقل القسري أوقات النزاعات الدولية المسلحة، إلا أن هذه السلبيات تعد اكثر شيوعا في النزاعات المسلحة الغير الدولية في الوقت نفسه والسبب في ذلك لانهايار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وانعدام جبهة الحرب وتواجد المقاتلين داخل المدنيين في النزاعات المسلحة غير الدولية كل هذه الأسباب تعد الأبرز في عملية ترحيل السكان قسرا اكثر مما عليه أو ماتسببه النزاعات الدولية المسلحة ونصت الأنظمة الأساسية للمحاكم الجنائية السابقة في طوكيو ويوغسلافية ورواندا على هذه الجريمة بوصفها جريمة إبادة جماعية أو جريمة حرب أو من الجرائم ضد الإنسانية ،

وعليه افترضت الدراسة، أن مجمل السياسات المتبعة بحق المرحلين والمنقولين قسرا" ، ظلت تدور حول أهداف أساسية تمثلة في السيطرة الفعلية على الأقاليم لأغراض عسكرية أو سياسية أو أقتصادي وتغيير الطابع الديموغرافي للأقاليم ، وأعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لعرض الأصول التاريخية لجريمة الترحيل والنقل القسري والمنهجين الوصفي والتحليلي من خلال وصف الأدوات، والإجراءات المتبعة بحق السكان المدنيين أثناء العمليات الحربية أو الاحتلال، وتحليل فاعلية تلك الإجراءات والأدوات، بالمساهمة بدفع هؤلاء السكان إلى مغادرة المدينة مكرهين، وأنسجام تلك الوسائل والأدوات للقانون الدولي الإنساني، ومخالفتها له.

من أجل الإحاطة بهذا الموضوع، تم تقسيم الدراسة على ثلاثة فصول، يتناول الفصل الأول منها مفهوم الترحيل والنقل القسري، أمّا الفصل الثاني فناقش أركان وتكييف جريمة الترحيل والنقل القسري قانوناً، وتتاول الفصل الثالث دور المحاكم الجنائية والمنظمات الدولية في حماية المنقولين والمرحلين قسراً

الكلمات المفتاحية: الترحيل ، النقل القسري ، القانون الدولي الإنساني، الإعلانات والاتفاقيات الدولية ،المحكمة الجنائية الدولية .

# قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الاهداء.....
د	الشكر والعرفان.....
هـ	المستخلص.....
و	قائمة المحتويات.....
٥-١	المقدمة.....
٤٢-٦	الفصل الأول: ماهية جريمة الترحيل والنقل القسري.....
٧	المبحث الأول : التأصيل التاريخي لجريمة الترحيل والنقل القسري.....
٧	المطلب الأول: جريمة الترحيل والنقل القسري في العصور القديمة والوسطى.....
٧	الفرع الأول : الترحيل والنقل القسري في العصور القديمة.....
٩	الفرع الثاني: الترحيل والنقل القسري في العصور الوسطى.....
١١	المطلب الثاني: جريمة الترحيل والنقل القسري في العصر الحديث.....
١١	الفرع الأول: الترحيل والنقل القسري قبل الحرب العالمية الثانية.....
١٥	الفرع الثاني : الترحيل والنقل القسري بعد الحرب العالمية الثانية.....
٢١	المبحث الثاني: التعريف بجريمة الترحيل والنقل القسري.....
٢١	المطلب الأول : مفهوم جريمة الترحيل والنقل القسري.....
٢١	الفرع الأول: التعريفان اللغوي والاصطلاحي.....
٢٥	الفرع الثاني : أساليب الترحيل والنقل القسري وأهدافه.....
٢٨	المطلب الثاني: ذاتية جريمة الترحيل والنقل القسري.....
٢٨	الفرع الأول: خصائص جريمة الترحيل والنقل القسري.....
٤٠	الفرع الثاني : تمييز جريمة الترحيل والنقل القسري عما يشابهها.....

	الفصل الثاني: أركان وتكييف جريمة الترحيل والنقل القسري وموقف الإعلانات والاتفاقيات الدولية منها.....
٤٣	المبحث الأول: أركان جريمة الترحيل والنقل القسري وتكييفها قانوناً.....
٤٣	المطلب الأول : أركان جريمة الترحيل والنقل القسري.....
٤٣	الفرع الأول : الركن المادي .....
٥٠	الفرع الثاني: الركن المعنوي.....
٥٣	الفرع الثالث: الركن الدولي.....
٥٦	المطلب الثاني: التكييف القانوني لجريمة الترحيل والنقل القسري.....
٥٦	الفرع الأول: الترحيل والنقل القسري جريمة ضد الإنسانية.....
٦٠	الفرع الثاني: الترحيل والنقل القسري جريمة إبادة جماعية.....
٦٣	الفرع الثالث: الترحيل والنقل القسري جريمة حرب.....
٦٥	الفرع الرابع : الترحيل والنقل القسري جريمة عدوان .....
٦٧	المبحث الثاني: جريمة الترحيل والنقل القسري في الإعلانات والاتفاقيات الدولية
٦٧	المطلب الأول: جريمة الترحيل والنقل القسري في الإعلانات العالمية والإقليمية
٦٨	الفرع الأول: جريمة الترحيل والنقل القسري في الإعلانات العالمية .
٦٩	الفرع الثاني : جريمة الترحيل والنقل القسري في الإعلانات الإقليمية.
٧٢	المطلب الثاني: جريمة الترحيل والنقل القسري في الاتفاقيات الدولية
٧٢	الفرع الأول: الترحيل والنقل القسري في الاتفاقيات العالمية .
٧٧	الفرع الثاني: الترحيل والنقل القسري في الاتفاقيات الإقليمية.

	الفصل الثالث: دور المحاكم الجنائية والمنظمات الدولية في حماية المرحلين والمنقولين قسراً
٨٤	المبحث الأول: دور المحاكم الجنائية الدولية المؤقتة و الدائمة
٨٤	المطلب الأول: دور المحاكم الجنائية الدولية المؤقتة
٨٤	الفرع الأول : المحكمتان الدوليتان العسكريتان في نوربيبرغ وطوكيو
٩٢	الفرع الثاني: المحكمتان الجنائيتان الدوليتان الخاصتان بيوغسلافيا السابقة وراوندا
٩٧	المطلب الثاني: المسؤولية الجنائية امام المحكمة الجنائية الدولية الدائمة.
٩٨	الفرع الاول: نشأت واختصاصات المحكمة الجنائية الدولية .....
١٠٢	الفرع الثاني: تطبيقات وتقييم دور المحكمة الجنائية الدولية .....
١٠٦	المبحث الثاني: الحماية القانونية للمرحلين والمنقولين قسراً و دور المنظمات الدولية

١٠٧	المطلب الأول : الحماية القانونية في ظل أحكام القانون الدولي الإنساني
١٠٧	الفرع الأول: العقوبات والمخاطر التي تواجه تقديم الحماية القانونية
١٠٩	الفرع الثاني: آليات تقديم الحماية القانونية للمرحلين والمنقولين قسرا
١١١	المطلب الثاني: موقف المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية
١١٢	الفرع الأول : موقف المنظمات الحكومية
١١٩	الفرع الثاني: موقف المنظمات غير الحكومية
١٣٢-١٢٧	الخاتمة
١٤١-١٣٣	قائمة المصادر والمراجع
A	المستخلص باللغة الانكليزية.....